الاكارم

والعداله ودار على الالسنة خبر احسانه فوردت حبه القلوب الصادية وترقت زلاله شرف آل الرسول وخلف العترة الطاهرة من ابنا المرتضى وذرية البتول سلالة الهاد الاكارم الاشراف وخلاصة السادة الاعاظم من آل عبد مناف ذي المناقب التي جاوزت الحصر والعد والمفاخر التي لا يمكن ان تنال برسم اوحد ملجاء الضعفاء والمساكين ومنجع الطلاب والزائرين صفوة الاخيار المصطفين مولانا وسيدنا السيد الشريف الغضنفر الغطريف زين بن محسن بن الحسين احله الله تعالى محل الشمس والقمر وعقد في الخافقين الوية بالنصر والظفر وجعل كماله غرة في جبهة العصر واقباله شامة في وجنة الدهر امين معروض اقل عبيده المخلصين انه على اخلاصه في عبوديته ودعائه الممكن سائلا من الله تعالى ان يباكر حي سيده بافضل التحيات الصافية واجمل التسليمات المباركة الوافية متشرفا بانه معدود من عبيد حضرته العالية متاسفا على تخلفه عن المثول بين يدي سدته النامية راجيا من الله نعوده للثم تلك الايادي في ذلك الحرم الذي سوا العاكف فيه والبادي والتملي برؤية اجل مولى واشرف همام في افضل حرم واكمل مقام وما ذلك على الله بعزيز ثم ينهي الى تلك المسامع الكريمة انه وصل الكتاب الشريف العالي صحبة الملا محمد حسين وما ارسلتم به من الهدية الى الحضرة العلية السلطانية وهي الحصان والدرع والسيف فتلقيت بالقبول عند الوصول ووصل الحصان الذي ارسلتم به الى العبد الداعي الذي لا يزال لحقوق العبودية حافظ وراعي فشكرا لايادكم الجسام وحمدا على منكم العظام التي لا تزال مطوقة بها اعناق الكرام والله تعالى يديم مولانا وسيده العليا بالعطا لاوليايه وسيفه

الاعلى

٨٠

جواب مراسلة من مولانا الشريف السيد زين بن محسن وتعزية بوالده الشريف والتعزية التي توفت بعد كتابته

الاعلى على فهم اعدايه ولا زالت ساحة مولانا محفوفة بالعز والتاييد وباحته مكنوفة بالمجد معفرة بتراب جباه الصناديد والسلام وهذا جواب الكتاب عليه من انشا سيدي الوالد رحمه الله على لسان مولانا الشريف زين رحمه الله معزيا للسيد في والدته المشار اليه فانها توفيت بعد وصول كتابه وصورته بعد اهداء سلام يتبختر النسيم من عطره في غلالة ويتعنبر كافور البطاح اذا جر عليه اذياله الى من تفرع من دوحة العظمة والجلالة وترعرع في روضة سقاها المبد الفياض سلسبيل الفضل وسلسالة وتطلع في مراة الزمان فراى مثاله ولم ير فيها امثاله فلا جرم لو كان العلم في الثريا لقال انا له فناله ولا عزو اذا اقر الضد لسموه بقصوره عن ان يناله كيف لا وهو الذي كست اعطافه حلة الشرفين فنشاة فيهما مختاله واضحى نسيب الطرفين اباو عما واما وخاله واحاطت بنير شهابه من ضياء العلوم هالة ود البدر انه مثاله السيد السند الامجد الذي كمل الله كماله الامير نظام الدين احمد ادام الله اقباله وبلغه من خيري الدنيا والآخرة آماله وبعد فلا يخفاكم ان الله خلق النوع الانساني وقدر آجاله ولم يجعل الخلد لبشر فليس البقا والدوام الا له وجعل اعظم دليل يتاسى به المصاب وفاة خاتم النبوة والرساله وكان ممن حان موافاة اجله وقدر الله انتقاله الشريفة المصونة قبل التزب في كرم الخلال صيانة وجلاله الوالدة التي تفرعت من ازكى عنصر وتفرع منها اطيب سلاله فاجابت داعي الله واثرت نزله ونواله فاعظم الله لكم فيها الاجر وافاض عليها سحايب غفرانه الهطاله وافرغ على فوادكم ملابس الصبر وقضى لعمركم بالاطالة وادام لكم الصحة المشعر بها كتابكم الذي

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1